

الفرح في العيد وحماية الوطن الإسلامي

خُطْبَةُ عِيدِ الْفِطْرِ لِعَامِ (١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م)

جمع وترتيب

مِنْ خُطْبٍ وَمُحَاضِرَاتٍ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ:

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَلَانَ

حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

• أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَشَرُّ
الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

• أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَاكِرًا الْأَوْطَانَ وَمَوَاقِعَهَا فِي الْقُلُوبِ: ﴿وَلَوْ أَنَا كُنْبَنَا
عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦].

فَسَوَّى بَيْنَ قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ وَالخُرُوجِ مِنْ دِيَارِهِمْ.

وَلَوْ فَعَّ النَّاسَ بِأَرْزَاقِهِمْ فَنَاعَتْهُمْ بِأَوْطَانِهِمْ، مَا اشْتَكَى عَبْدُ الرَّزْقِ؛ فَإِنَّ
النَّاسَ بِأَوْطَانِهِمْ أَقْنَعُ مِنْهُمْ بِأَرْزَاقِهِمْ.

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِمَكَّةَ يَقُولُ: «وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ وَعَلَيْكُمْ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ». وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَعِنْدَ ابْنِ مَاجَهَ: «وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ»^(١). صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ (*).



(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي «الْجَامِعِ»: ٥ / ٧٢٢، رَقْم (٣٩٢٥)، وَابْنُ مَاجَهَ فِي «السَّنَنِ»: ٢ / ١٠٣٧، رَقْم (٣١٠٨).

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ»، وَالحَدِيثُ صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الثَّمَرِ الْمُسْتَطَابِ»: ١ / ٥٠٩، وَفِي هَامِش «مَشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ»: ٢ / ٨٣٢، رَقْم (٢٧٢٥).

(* مَا مَرَّ ذِكْرُهُ مُلَخَّصٌ مِنْ كِتَابِ: «حُبُّ الْوَطَنِ الْإِسْلَامِيِّ مِنَ الْإِيمَانِ» - طَبْعَةٌ مَكْتَبَةُ الْفُرْقَانِ الْمِصْرِيَّةِ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى ٢٠٠٨ م.

الدَّفَاعُ عَنِ وَطَنِنَا الْإِسْلَامِيِّ جِهَادٌ شَرْعِيٌّ

قَالَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١): «بِلَادُ الْإِسْلَامِ هِيَ الْبِلَادُ
الَّتِي تَقَامُ فِيهَا شَعَائِرُ الْإِسْلَامِ عَلَى وَجْهِ عَامٍّ شَامِلٍ».
فِبِلَادِنَا بِلَادُ إِسْلَامِيَّةٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَمَا دَامَتْ بِلَادُنَا إِسْلَامِيَّةً فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَسْعَى لِاسْتِقْرَارِهَا، وَاكْتِمَالِ
أَمْنِهَا، وَيَجِبُ حِيَاطَتُهَا بِالرَّعَايَةِ، وَالْحِفَاظِ وَالْبَدَلِ.

قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ عُثَيْمِينَ - كَمَا فِي شَرْحِهِ عَلَى «رِيَاضِ الصَّالِحِينَ» -^(٢):
«حُبُّ الْوَطَنِ: إِنْ كَانَ إِسْلَامِيًّا فَهَذَا تَحِبُّهُ؛ لِأَنَّهُ إِسْلَامِيٌّ».

الْوَطَنُ إِنْ كَانَ إِسْلَامِيًّا يَجِبُ أَنْ يُحَبَّ، وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُشَجَّعَ عَلَى
الْخَيْرِ فِي وَطَنِهِ، وَعَلَى بَقَائِهِ إِسْلَامِيًّا، وَأَنْ يَسْعَى لِاسْتِقْرَارِ أَوْضَاعِهِ وَأَهْلِهِ،
وَهَذَا هُوَ الْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ الْمُسْلِمِينَ.

(١) شرح «ثلاثة الأصول» طبع ضمن مجموع فتاوى ورسائل العثيمين: ١٣٠/٦،
(الرياض: دار الوطن، ط ٢، ١٤١٣هـ).

(٢) شرح «رياض الصالحين»: ١/ ٦٦، (الرياض: دار الوطن، د. ط، ١٤٢٦هـ).

عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُحِبَّ بَلَدَهُ الْإِسْلَامِيَّ، وَأَنْ يُدَافِعَ عَنْهُ، وَأَنْ يَمُوتَ
دُونَهُ؛ فَإِنَّ مَنْ مَاتَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالْأَرْضُ مَالٌ، فَمَنْ مَاتَ دُونَ مَالِهِ
فَهُوَ شَهِيدٌ. (*)



(*) مَا مَرَّ ذِكْرُهُ مُلَخَّصٌ مِنْ خُطْبَةٍ: «مِصْرُ بَيْنَ مَطَامِعِ الْأَعْدَاءِ وَجُحُودِ الْأَبْنَاءِ» - خُطْبَةٌ
الْجُمُعَةِ ١٦ مِنْ رَمَضَانَ ١٤٣٦ هـ / ٣ / ٧ / ٢٠١٥ م.

فَضْلُ الْجِهَادِ دِفَاعًا عَنِ الْوَطَنِ الْإِسْلَامِيِّ

إِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ هُوَ أَعْظَمُ الْأَعْمَالِ وَأَزْكَاهَا، وَهُوَ أَيْسَرُ الطَّرِيقِ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْجَنَّةِ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنْيَ أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلَ» (١). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. (*)

عِبَادَ اللَّهِ! إِنَّ الْجِهَادَ مِنْ أَفْضَلِ الْقُرْبَاتِ، وَمِنْ أَعْظَمِ الطَّاعَاتِ، بَلْ هُوَ أَفْضَلُ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْمُتَقَرَّبُونَ، وَتَنَافَسَ فِيهِ الْمُتَنَافِسُونَ بَعْدَ الْفَرَائِضِ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِمَا يَتَرْتَبُ عَلَيْهِ مِنْ نَصْرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِعْلَاءِ كَلِمَةِ الدِّينِ، وَقَمْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ (٢).

(١) أخرجه البخاري في «الصحيح»: ٩٣/١، رقم (٣٦)، ومسلم في «الصحيح»:

١٤٩٥/٢، رقم (١٨٧٦) واللفظ له، من حديث: أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وفي لفظ لهما: «...، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خِلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنْيَ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ».

(*) مَا مَرَّ ذِكْرُهُ مُخْتَصَرًا مِنْ خُطْبَةٍ: «تَفْجِيرَاتُ بَرُوكْسِلَ بَيْنَ الْعَدْرِ وَالْخِيَانَةِ» - الْجُمُعَةُ ١٦

مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ١٤٣٧هـ / ٢٥-٣-٢٠١٦م.

(٢) «فضل الجهاد والمجاهدين» طبع ضمن مجموع فتاوى ابن باز: ٤٣٠/٢.

قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» (١).

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَمَا أَخْرَجَ ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» (٢) -: «مَا اغْبَرَّتْ قَدَمًا عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ».

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (٣).

فَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَغَيْرُهَا تَدُلُّ عَلَى فَضْلِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ مِنَ الْأُجُورِ الْعَظِيمَةِ، وَالتَّجَارَةِ الرَّابِحَةِ. (*)



(١) أخرجه البخاري في «الصحيح»: ١٣/٦، رقم (٢٧٩٢)، ومسلم في «الصحيح»: ١٤٩٩/٣، رقم (١٨٨٠)، من حديث: أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والحديث في «الصحيحين» أيضا من رواية سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قال النووي في شرحه على «صحيح مسلم»: ٢٦/١٣: «الْعَدُوَّةُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ: السَّيْرُ أَوَّلَ النَّهَارِ إِلَى الزَّوَالِ، وَالرَّوْحَةُ: السَّيْرُ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ».

(٢) «صحيح البخاري»: ٢٩/٦، رقم (٢٨١١)، من حديث: أَبِي عَبَسَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأخرجه أيضا: ٣٩٠/٢، رقم (٩٠٧)، بلفظ: «مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

قال ابن حجر في «فتح الباري»: ٣٠/٦: «فِي ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى عَظِيمِ قَدْرِ التَّصَرُّفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَإِذَا كَانَ مُجَرَّدُ مَسِّ الْغُبَارِ لِلْقَدَمِ يُحَرِّمُ عَلَيْهَا النَّارَ، فَكَيْفَ بِمَنْ سَعَى وَبَدَّلَ جَهْدَهُ وَاسْتَنْفَذَ وَسْعَهُ؟!».

(٣) أخرجه البخاري في «الصحيح»: ٢٧/٦، رقم (٢٨١٠)، ومسلم في «الصحيح»: ١٥١٢ و ١٥١٣، رقم (١٩٠٤)، من حديث: أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(*) مَا مَرَّ ذِكْرُهُ مِنْ سِلْسِلَةٍ: «مِنْ فَتَى الدَّعْوَةِ» - الْمُحَاضِرَةُ ١٤ - الْجُمُعَةُ ١٩ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ١٤٣١هـ / ٥-٣-٢٠١٠م.

رِسَالَةٌ إِلَى أَهْلِ لَيْبِيَا الْحَبِيبَةِ

يَا أَهْلَ لَيْبِيَا؛ رِجَالًا وَنِسَاءً، شِبَابًا وَشَبَّانًا، وَأَطْفَالًا!

لَا يَخْدَعَنَّكُمْ الْخَوَارِجُ التَّكْفِيرِيُّونَ عَنِ الْحَقِّ الَّذِي عَرَفْتُمُوهُ، وَالصَّوَابِ
الَّذِي اعْتَقَدْتُمُوهُ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَ لَكُمْ خَيْرًا.

أَوْلَيْكَ هُمْ الْمُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ، لَا يُرِيدُونَ لِبَلَدِكُمْ قَرَارًا وَلَا اسْتِقْرَارًا،
وَلَا يُرِيدُونَ لَكُمْ أَمْنًا، وَلَا أَمَانًا، وَلَا اطمئنانًا.

وَلَا يُرِيدُونَ لِثَرَوَاتِ بَلَدِكُمْ وَمَا حَبَاهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ أَنْ يَعُودَ عَلَيْكُمْ أَوْ
يُرَدَّ إِلَيْكُمْ.

اعْلَمُوا وَتَيَقَّنُوا أَنَّ الْفَوْضَى الَّتِي يَسْعَى إِلَيْهَا الْخَوَارِجُ وَمَنْ خَلَفَهُمْ سَحَابَةٌ
صَيْفٍ عَنْ قَرِيبٍ تَنْجَلِي - بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ -؛ فَإِنَّ الْخَوَارِجَ - كَمَا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا اسْتِمْرَارَ لَهُمْ فِي عَصْرِ وَلَا بَقَاءَ، قَالَ ﷺ عَنِ الْخَوَارِجِ:
«كُلَّمَا طَلَعَ قَرْنٌ قُطِعَ»^(١)، وَهُوَ ﷺ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ.

(١) أخرجه ابن ماجه في «السنن»: ١ / ٦١، رقم (١٧٤)، من حديث: ابن عمر، أن
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يَنْشَأُ نَشْرٌ يُفْرَعُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَافِيهِمْ، كُلَّمَا خَرَجَ
قَرْنٌ قُطِعَ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ، حَتَّى يَخْرُجَ فِي عِرَاضِهِمُ الدَّجَالُ».

وَلَمْ تَقُمْ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلْخَوَارِجِ دَوْلَةً!!



والحديث حسنه الألباني في «الصحيحة»: ٥ / ٥٨٢، رقم (٢٤٥٥)، وله شاهد من
حديث ابن عمرو رضي الله عنه، بنحوه.

رِسَالَةٌ إِلَى شَبَابِ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي لَيْبِيَا الْحَبِيبَةِ

يَا شَبَابَ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي لَيْبِيَا الْحَبِيبَةِ! يَا أَهْلَ الْحَقِّ! يَا حَائِطَ الصِّدِّ دُونَ
شَعْبِكُمُ النَّقِيِّ أَمَامَ دَجَلِ التَّكْفِيرِيِّينَ وَأَنْحِرَافَاتِ الْخَوَارِجِ الْمَارِقِينَ! اتَّقُوا اللَّهَ فِي
دِينِكُمْ وَدَعْوَتِكُمْ.

إِنَّ دَعْوَةَ أَهْلِ السُّنَّةِ تَسْتَجِيبُ لَهَا فِطْرَةُ اللَّيْسِيِّنَ الطَّاهِرَةِ النَّقِيَّةُ.
وَأَكْثَرُ اللَّيْسِيِّنَ كَذَلِكَ؛ تَوَافَقَتْ فِطْرَةُ قُلُوبِهِمُ النَّقِيَّةُ بِدَعْوَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ
السَّوِيَّةِ؛ فَأَخَذُوا بِهَا وَاعْتَقَدُوهَا وَحَيَّوْا عَلَيْهَا؛ مَتَمَسِّكِينَ بِهَا دَاعِينَ إِلَيْهَا؛ إِذْ هِيَ
دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالْفِطْرَةِ الَّتِي وَافَقَتْ فِطْرَتَهُمُ الَّتِي يُحَاوِلُ التَّكْفِيرِيُّونَ طَمَسَهَا أَوْ
مَسْحَهَا - وَلَا يَبْلُغُونَ - بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ - مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا. (*).



(*): مَا مَرَّ ذِكْرُهُ مِنْ خُطْبَةٍ: «إِلَى أَهْلِ لَيْبِيَا الْحَبِيبَةِ» - الْجُمُعَةَ ٢٥ مِنْ صَفَرِ ١٤٣٨هـ / ٢٥ -

الْفَرَحُ الشَّرْعِيُّ فِي الْعِيدَيْنِ

عِبَادَ اللَّهِ؛ إِنَّ الرَّسُولَ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْمَدِينَةَ، وَجَدَهُمْ يَحْتَفِلُونَ بِيَوْمَيْنِ، فَقَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ». (١).

فَهَذَانِ هُمَا عِيدَا الْإِسْلَامِ الْعَظِيمِ، وَمِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْفَرَحُ فِيهِمَا؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ بِعَقِبِ عِبَادَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ، وَفَرَضِنِ جَلِيلَيْنِ مِنْ فُرُوضِ الْإِسْلَامِ الْكَرِيمِ؛ لِأَنَّ عِيدَ الْفِطْرِ هُوَ مِنْ أَجْلِ الْفِطْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، يَفْرَحُ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ بِإِدَاءِ هَذَا النَّسْكِ الْعَظِيمِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ مِنْ ذَبْحِ مَطَامِعِ النَّفْسِ، وَشَهَوَاتِهَا؛ قُرْبَانًا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) أخرجه أبو داود في «السنن»: ٢٩٥ / ١، رقم (١١٣٤)، والنسائي في «المجتبى»: ١٧٩ / ٣، رقم (١٥٥٦)، من حديث: أنس، قال: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟»، قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ».

والحديث صحح إسناده الألباني في «صحيح أبي داود»: ٢٩٧ / ٤، رقم (١٠٣٩).

فَبَعَدَ هَذِهِ الْعِبَادَةَ الْعَظِيمَةَ؛ شَرَعَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْفَرَحَ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ:
 ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

[البقرة: ١٨٥].

وَأَمَّا يَوْمُ النَّحْرِ فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ عِيدُ الْمُسْلِمِينَ الْأَكْبَرُ وَهُوَ بَعَقِبِ أَدَاءِ النَّسِكِ
 الْجَلِيلِ الَّذِي يُيسِّرُهُ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لِمَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ - مِنْهُ مِنْهُ وَعَطَاءً - (*).



(*): مَا مَرَّ ذِكْرُهُ مِنْ مُحَاضِرَةٍ: «أَحْكَامُ الْعِيدِ وَالصَّلَاةِ فِي الْمُصَلَّى».

مُخَالَفَاتٌ مُشْتَهَرَةٌ يَوْمَ الْعِيدِ

عِبَادَ اللَّهِ! فَلْنَحْرِضْ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - عَلَى أَلَّا نَأْتِيَ بِشَيْءٍ مِنْ الْأَشْيَاءِ الْمُخَالَفَةِ لِهَدْيِ نَبِيِّنَا ﷺ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؛ مِنْ التَّزِينِ بِحُلُقِ اللَّحِيَةِ وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ الرَّجَالِ!! وَمُصَافِحَةِ النِّسَاءِ الْأَجْنِبِيَّاتِ، وَالتَّشَبُّهِ بِالْكَفَّارِ وَالْغَرَبِيِّينَ فِي الْمَلَابِسِ، وَاسْتِمَاعِ الْمَعَازِفِ، وَتَبَرُّجِ النِّسَاءِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ اتِّخَاذِ الْمُنْكَرَاتِ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»^(١).

وَتَخْصِيصِ يَوْمِ الْعِيدِ بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ لَيْسَ مِنْ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَلْ هُوَ بَدْعَةٌ مِنَ الْبِدَعِ الْمَرْذُوقَةِ، وَلَيْسَ عَلَيْهَا دَلِيلٌ؛ لَا مِنَ الْكِتَابِ وَلَا مِنَ السُّنَنِ^(٢). (*)



(١) أخرجه أبو داود في «السنن»: ٤٤ / ٤، رقم (٤٠٣١)، من حديث: ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما.
والحديث صححه الألباني في «إرواء الغليل»: ١٠٩ / ٥، رقم (١٢٦٩)، وروي عن حذيفة رضي الله عنه، نحوه.

(٢) انظر: «أحكام الجنائز» للألباني: ص ٢٥٨، رقم (١٤١).

(*) مَا مَرَّ ذِكْرُهُ مِنْ مُحَاضَرَةٍ: «جُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْعِيدَيْنِ».

نَصِيحَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِلنِّسَاءِ يَوْمَ الْعِيدِ

لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ لِلرِّجَالِ؛ تَوَجَّهَ إِلَى النِّسَاءِ يَعِظُهُنَّ، يَقُولُ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقْنَ؛ فَإِنِّي أُرِيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ»^(١).

يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنَ النَّاسِ لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَأَسْيَاتِ عَارِيَاتٍ مَائِلَاتٍ مُمِيلَاتٌ

(١) أخرجه البخاري في «الصحيح»: ١ / ٤٠٥، رقم (٣٠٤) و ٣ / ٣٢٥، رقم (١٤٦٢)، من حديث: أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى، فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ؛ فَإِنِّي أُرِيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ». فَقُلْنَ: وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَكْثُرُنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرُنَ الْعَشِيرَ...» الحديث.

والحديث بنحوه أخرجه مسلم في «الصحيح»: ٢ / ٦٠٣، رقم (٨٨٥)، من رواية: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بلفظ: «تَصَدَّقْنَ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَ كُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ»، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ، سَفَعَاءُ الْخُدَيْنِ، فَقَالَتْ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِأَنَّكُمْ تَكْثُرُنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرُنَ الْعَشِيرَ...» الحديث، وأصله في «الصحيحين» مختصراً.

ورد الحديث بلفظ: «...، اطلعتُ في النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ» من حديث ابن عباس في «الصحيحين» وسيأتي، ومن حديث: عمران في «صحيح البخاري».

رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لِيُوجَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا» (١).

عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ أَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فِي نَفْسِهَا، فِي عَرْضِهَا، فِي لَحْمِهَا، فِي دَمِهَا، فِي بَيْتِهَا، فِي زَوْجِهَا، فِي أَبْنَائِهَا، فِي دِينِهَا وَأُمَّتِهَا، فِي وَطَنِهَا، أَلَّا تَكُونَ مَثَارَ فِتْنَةٍ تَضِيعُ بِسَبَبِهَا الْأَعْمَارُ، وَتُهْدَرُ بِسَبَبِهَا الْقُورَى.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَيْتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، يَكْفُرْنَ».

قِيلَ: أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟

قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ!!» (٢).

(١) أخرجه مسلم في «الصحیح»: ٣/ ١٦٨٠ و ٤/ ٢١٩٢، رقم (٢١٢٨)، من حديث: أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه البخاري في «الصحیح»: ١/ ٨٣، رقم (٢٩)، ومسلم في «الصحیح»: ٢/ ٦٢٦، رقم (٩٠٧)، من حديث: ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرج مسلم أيضا: ٤/ ٢٠٩٦، رقم (٢٧٣٧)، من طريق آخر، عن ابن عباس، قال: قَالَ مُحَمَّدٌ رضي الله عنه: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»، والحديث بمثله في «صحیح البخاري»: ٩/ ٢٩٨، رقم (٥١٩٨)، من رواية: عمران رضي الله عنه، وفي الباب عن ابن عمر، وأبي هريرة، وأسامة بن زيد

رضي الله عنه، بنحوه.

جُحُودٌ وَنُكْرَانٌ؛ وَلَكِنْ هَكَذَا خَلَقَ اللَّهُ النِّسَاءَ، «خَلَقَهَا اللَّهُ - أَيِ الْمَرْأَةِ - مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ مَا فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ، فَإِنَّ أَنْتَ ذَهَبْتَ تَقِيمُهُ؛ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا؛ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا عَلَى عِوَجٍ» (١). (*)



(١) أخرجه البخاري في «الصحیح»: ٣٦٣/٦، رقم (٣٣٣١)، ومسلم في «الصحیح»: ١٠٩١/٢، رقم (١٤٦٨)، من حديث: أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تَقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ».

وفي رواية لهما: «إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ، إِذَا ذَهَبْتَ تَقِيمُهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنْ تَرَكَتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ»، وفي رواية لمسلم: «إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ، فَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا، اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عِوَجٌ، وَإِنْ ذَهَبْتَ تَقِيمُهَا، كَسَرْتَهَا، وَكَسَرُهَا طَلَّاقُهَا».

(*) مَا مَرَّ ذِكْرُهُ مِنْ: «خُطْبَةُ عِيدِ الْفِطْرِ لِعَامِ ١٤٣٦هـ: خَوَارِجُ الْعَصْرِ» - الْجُمُعَةُ ١ مِنْ

سَوَالِ ١٤٣٦هـ / ١٧-٧-٢٠١٥م.

تَذَكَّرُوا بِجَمْعِكُمْ يَوْمَ حَشْرِكُمْ!

هَذَا الْيَوْمُ عِيدُكُمْ - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ -، تَجْتَمِعُونَ فِيهِ، تُكَبِّرُونَ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، تَحْمَدُونَهُ.

فَتَأَمَّلُوا فِي حَالِكُمْ - فِي جَمْعِكُمْ -؛ حَتَّى تَتَذَكَّرُوا بِهِ جَمْعَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ حَشْرَكُمُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَالْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُنْفِذُهُمُ الْبَصْرُ، وَيَسْمِعُهُمُ الْمُتَكَلَّمُ، وَلَا يَخْفَى عَلَى رَبِّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُمْ شَيْءٌ^(١)، فَتَطَّأِرُ الصُّحُفُ، فَأَخِذْ بِيَمِينِهِ مِنْ أَمَامٍ، وَأَخِذْ بِشِمَالِهِ مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِهِ^(٢).

(١) أخرج البخاري في «الصحیح»: ٣٧٠/٦، رقم (٣٣٤٠)، ومسلم في «الصحیح»: ١٨٤/١ و١٨٥، رقم (١٩٤)، من حديث: أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِلَحْمٍ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَهَسَّ مِنْهَا نَهْسَةً فَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ بِمَ ذَاكَ؟»، يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيَسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيُنْفِذُهُمُ الْبَصْرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَمَا لَا يَحْتَمِلُونَ...» الحديث.

(٢) أخرج أبو داود في «السنن»: ٢٤٠/٤ و٢٤١، رقم (٤٧٥٥)، من حديث: عَائِشَةَ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ النَّارَ فَبَكَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُبْكِيكِ؟» قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَهَلْ تَذَكَّرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا: عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَحْفُ مِيزَانُهُ أَوْ يَثْقُلُ، وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ يُقَالُ ﴿هَؤُلُمُ﴾

لَيْسَ الْعِيدُ فِي لُبْسِ الْجَدِيدِ، إِنَّمَا الْعِيدُ فِيمَنْ طَاعَاتُهُ تَزِيدُ.
تَأْمَلِ الْيَوْمَ فِي حَالِكَ، وَكَيْفَ مَضَى عَلَيْكَ مَوْسِمُ الطَّاعَةِ الَّذِي رَبَّمَا لَنْ
أَدْرِكُهُ وَلَنْ تُدْرِكَهُ، يَعْلَمُ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَحْدَهُ؛ مَاذَا صَنَعْتَ؟!
وَمَاذَا قَدَّمْتَ؟!!

وَمَاذَا أَنْتَ نَاوٍ أَنْ تَصْنَعَ بَعْدُ؟!
إِنَّ الْأَمْرَ جِدٌّ لَا هَزْلَ فِيهِ. (*)

* الْعِبَادَةُ لَا تَنْقَطِعُ بَعْدَ رَمَضَانَ!!

أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ رَبِّكُمْ، وَصُومُوا سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَمَا أَرْشَدَكُمْ إِلَى ذَلِكَ
نَبِيِّكُمْ^(١)، وَدَاوَمُوا عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَقِيَامِ اللَّيْلِ، وَالصَّدَقَةِ، وَالْجُودِ بِإِخْلَاصٍ
وَيَقِينٍ، وَإِقْبَالٍ عَلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (* / ٢).



أَفْرَأُوا كِنْيَةَ ❦ [الحاقه: ١٩] حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ أَفِي يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَمْ مِنْ وَرَاءِ
ظَهْرِهِ، وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ.
(*) مَا مَرَّ ذِكْرُهُ مِنْ: «خُطْبَةُ عِيدِ الْفِطْرِ ١٤٣٧ هـ: اتَّقُوا الظُّلْمَ» - الأربعاء ١ مِنْ شَوَّالٍ
١٤٣٧ هـ / ٦-٧-٢٠١٦ م.

(١) أَخْرَجَ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ»: ٨٢٢/٢، رَقْمَ (١١٦٤)، مِنْ حَدِيثِ: أَبِي أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله، قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ،
كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ».

(* / ٢) مَا مَرَّ ذِكْرُهُ مِنْ خُطْبَةِ: «فِئْرَانُ السُّدُودِ» - خُطْبَةُ عِيدِ الْفِطْرِ ١٤٣٨ هـ - الْأَحَدُ ١ مِنْ
شَوَّالٍ ١٤٣٨ هـ / ٢٥-٦-٢٠١٧ م.

الْحَثُّ عَلَى التَّعَاوُنِ وَالْاجْتِمَاعِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ

عِبَادَ اللَّهِ! النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِتَمَاسُكِ الصُّفُوفِ..

الرَّسُولُ ﷺ يُحَرِّمُ التَّدَابُرَ، وَيُحَرِّمُ التَّقَاطِعَ، وَيُحَرِّمُ التَّشَاجُرَ..

النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِلَةِ الْأَرْحَامِ..

وَيَأْمُرُنَا النَّبِيُّ ﷺ بِصِلَةِ الرَّحِمِ الْأَمْسِّ الْأَقْرَبِ؛ فَيَأْمُرُ النَّبِيُّ ﷺ بِبِرِّ

الْوَالِدَيْنِ، وَيَنْهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْعُقُوقِ.

النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ لَنَا عِظَمَ حَقِّ الْأُمِّ عَلَى الْعَبْدِ..(*)



(*) مَا مَرَّ ذِكْرُهُ مِنْ حُطْبَةٍ: «صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ» - الْجُمُعَةُ: ٧-٦-٢٠٠٢ م.

وَطَنُكُمْ الْإِسْلَامِيُّ أَمَانَةٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ!!

عِبَادَ اللَّهِ؛ إِنَّ الْكُلَّ فِي سَفِينَةٍ وَاحِدَةٍ -سَفِينَةُ الْوَطَنِ-، فَإِنْ كُسِرَتْ -نَسَأَلَ اللَّهُ السَّلَامَةَ- غَرِقَ الْجَمِيعُ، لَنْ تَبْقَى حِينَئِذٍ عَدَاوَةٌ تَنْفَعُ، وَالْخِيَانَةُ هِيَ الْخِيَانَةُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَفِي مَنْ وَرَاءِكُمْ، وَفِي وَطَنِكُمْ، فِي تَرَابِكُمْ، فِي أَرْضِكُمْ، فِي هَوَائِكُمْ وَمَائِكُمْ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ مِمَّا يَتَوَجَّبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحَافِظُوا عَلَيْهِ، وَأَنْ تَدَافِعُوا عَنْهُ.

أَفِيقُوا! اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ الْوَاقِعَةُ -سَلِّمَكُمْ اللَّهُ وَحَمَاكُمْ، وَسَلِّمَ اللَّهُ وَطَنَنَا وَجَمِيعَ أَوْطَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَحْسَنَ خِتَامَنَا أَجْمَعِينَ-.

أَسْأَلُ اللَّهَ -جَلَّتْ قُدْرَتُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ- أَنْ يَرْحَمَنَا، وَأَنْ يَرْحَمَ أَمْوَاتَنَا وَجَمِيعَ أَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْ يُحْسِنَ لَنَا الْخِتَامَ أَجْمَعِينَ؛ إِنَّهُ تَعَالَى هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ وَالْجَوَادُّ الرَّحِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. (*)



(*) مَا مَرَّ ذِكْرُهُ مِنْ مِنْ: «خُطْبَةُ عِيدِ الْفِطْرِ ١٤٣٧ هـ: اتَّقُوا الظُّلْمَ» - الْأَرْبَعَاءُ ١ مِنْ سُؤَالِ

١٤٣٧ هـ / ٦-٧-٢٠١٦ م.

الفهرس

- المُقدِّمةُ ٣
- الحُبُّ الفِطْرِيُّ لِلْأَوْطَانِ ٣
- الدِّفَاعُ عَنِ وَطَنِنَا الْإِسْلَامِيِّ جِهَادٌ شَرْعِيٌّ ٥
- فَضْلُ الْجِهَادِ دِفَاعًا عَنِ الْوَطَنِ الْإِسْلَامِيِّ ٧
- رِسَالَةٌ إِلَى أَهْلِ لَيْبِيَا الْحَبِيبَةِ ٩
- رِسَالَةٌ إِلَى شَبَابِ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي لَيْبِيَا الْحَبِيبَةِ ١١
- الْفَرَحُ الشَّرْعِيُّ فِي الْعِيدَيْنِ ١٢
- مُخَالَفَاتٌ مُشْتَهَرَةٌ يَوْمَ الْعِيدِ ١٤
- نَصِيحَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِلنِّسَاءِ يَوْمَ الْعِيدِ ١٥
- تَذَكَّرُوا بِجَمْعِكُمْ يَوْمَ حَشْرِكُمْ! ١٨
- الْحَثُّ عَلَى التَّعَاوُنِ وَالْإِجْتِمَاعِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ ٢٠
- وَطَنِكُمْ الْإِسْلَامِيُّ أَمَانَةٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ!! ٢١
- الفهرسُ ٢٣